

◆ تحقيق وفورات اقتصادية نتيجة تجميع وإرسال شحنات بحجم كبير من أماكن بعيدة، وبالتالي استغلال الطاقة القصوى لوسائل النقل.

◆ تتيح الفرصة لخدمة المستهلك بسرعة كبيرة، وبالتالي الانتظام في توريد الطلبات.

وفي جميع الأحوال فإن وظيفة هذه المخازن تكون تسليم وفرز وتصنيف وتوزيع السلع، وقد يمتلك هذه المخازن تاجر الجملة أو تاجر التجزئة أو المنتج.

2. المخازن القريبة من مراكز الإنتاج: تقع هذه المخازن قريباً من مراكز التصنيع التابعة للشركة، ولهذه المخازن مزايا كثيرة أهمها:

◆ السرعة في تلبية حاجة إدارة الإنتاج التابعة للمنشأة من الموارد، وهذا يمكنها من استغلال الطاقة الإنتاجية للمصنع بصورة أفضل، ويضمن استمرار العمليات الإنتاجية، وخاصة في حالة الشركات التي تنتج أكثر من صنف أو يتبع لها عدة مراكز إنتاجية في مناطق جغرافية مختلفة.

◆ تجنب عيوب المركزية في التخزين ومخاطر النقل، والتأخير في إعداد الطلبات وتجهيزها للعملاء خاصة في حالة إعداد الطلبات التي تتكون من العديد من السلع.

3. المخازن الواقعة بين مركز الإنتاج والأسواق: يعد اختيار موقع المخزن أحد القرارات الاستراتيجية في الشركة؛ إذ يجب عليها تحقيق التوازن بين الخدمة التي يرغب فيها المستهلك وبين إمكانياتها وقدرتها على تحقيق ذلك الهدف عند اختيار موقع المخزن. لأن مثل هذا القرار سيتأثر حتماً بقرارات أخرى أهمها:

◆ طبيعة الشركة وأهدافها وعدد الفروع التابعة لها.

◆ طبيعة السلعة، ومدى تعدد الأصناف أو الماركات التابعة لها.

◆ قرارات اختيار منافذ التوزيع.

◆ أهداف التوزيع المادي الأخرى.

ثالثاً: النقل

على الشركة اتخاذ مجموعة من القرارات الرئيسية الخاصة باختيار وسيلة النقل المناسبة، وترجع أهمية هذه القرارات إلى ارتباط الكفاءة في عمليات النقل بدرجة مباشرة بالوسيلة التي تم اختيارها. كما ترجع أهمية هذه القرارات إلى أن تكاليف النقل تمثل نسبة ملموسة من تكاليف التوزيع المادي، وبالتالي فإن كفاءة عمليات النقل ستعكس على كفاءة نظام التوزيع المادي وعلى الكفاءة الإنتاجية للنشاط التسويقي بشكل عام.

وبالتالي، فاختيار وسيلة النقل سيؤثر حتماً على سعر السلعة، ووقت وصولها وأدائها وظروفها حال وصولها، وهذه كلها ستؤثر على درجة رضى العملاء.

وفي عملية نقل البضائع للمخازن، للعملاء وللتجار، تستطيع الشركة الاختيار بين خمس نماذج من وسائل النقل:

1. السكك الحديدية (القطارات).
2. النقل المائي.
3. النقل بالسيارات.
4. النقل الجوي.
5. النقل بالأنابيب.

وتسترشد الشركة في الاختيار بين هذه الوسائل بعدة معايير أهمها :

◆ السرعة في أداء الخدمة.

◆ القدرة الإستيعابية.

◆ مدى توافرها بشكل منتظم في أداء الخدمة.

◆ التكلفة الخاصة بكل وسيلة.

◆ درجة الإعتماد عليها.

ويعرض الجدول التالي ترتيب وسائل النقل المختلفة من حيث معايير المفاضلة بينهما:
جدول رقم (3)

ترتيب وسائل النقل من حيث معايير المفاضلة المختلفة

التكلفة	السرعة	الاعتمادية	تغطية السوق	القدرات	الامان
النقل الجوي	النقل الجوي	خطوط الانابيب	الشاحنات	النقل المائي	خطوط الانابيب
الشاحنات	الشاحنات	الشاحنات	السكك الحديدية	السكك الحديدية	النقل المائي
السكك الحديدية	الانابيب	السكك الحديدية	النقل الجوي	الشاحنات	السكك الحديدية
خطوط الانابيب	السكك الحديدية	النقل الجوي	النقل المائي	النقل الجوي	النقل الجوي
النقل المائي	النقل المائي	النقل المائي	خطوط الانابيب	خطوط الانابيب	الشاحنات

إلا أن المفاضلة بين هذه الوسائل تتوقف أيضاً على مجموعة من العوامل

أهمها:

1. طبيعة السلعة التي يتم نقلها ومدى مرونة الطلب

عليها.

2. طبيعة المنافسة السائدة.

3. قيمة السلعة والخدمات التي يتوقع أن يحصل عليها المستهلك.

4. أهداف عناصر التوزيع المادي الأخرى (التخزين، المخزون، إلخ).



X

إن الهدف الرئيسي للنقل: هو نقل السلعة من أماكن إنتاجها أو أماكن توفرها، إلى أماكن استهلاكها أو أماكن يكون الطلب عليها كثيراً. وبالتالي فإن النقل يساهم من ناحية تسويقية في خلق المنفعة المكانية للسلع.

إن سعر السلعة لا يشمل فقط تكلفة إنتاجها عند تسويقها بل يضاف إليها المبالغ والأجور الفعلية المدفوعة نظير قيام الوسيلة المستخدمة بنقل السلعة من مكان لآخر.

وبطبيعة الحال، إذا كانت الشركة تهدف إلى البحث عن وسيلة النقل ذات التكلفة المنخفضة في سبيل تسويق سلعها بأسعار منخفضة، أو لمراعاة اعتبارات أخرى، فإنها ستختار وسيلة النقل الحديدية باعتبارها تمثل أرخص وسيلة للنقل. إلا أن اختيارها هذا سيؤثر على عامل السرعة في أداء الخدمة نظراً لأن هذه الوسيلة تتميز بالبطء بالمقارنة مع وسائل النقل الأخرى، وبالتالي نلاحظ أن هناك ارتباطاً بين طبيعة الوسيلة من حيث عامل السرعة وبين معدل الأجر الذي تتقاضاه مقابل أداء خدمة النقل.

كما أن على الشركة أيضاً اتخاذ قرار بشأن استخدام وسائل النقل الخاصة بها أو الاتفاق مع متعهدي النقل على أسس تعاقدية أو استخدام وسائل النقل العامة، والتي تقدم خدمات محددة وفقاً لجداول زمنية معينة ومتوفرة بمعايير ثابتة لجميع المستفيدين من خدماتها.

فقرارات النقل تتطلب من الشركة التوازن بين مختلف وسائل النقل وأداء عناصر التوزيع المادي الأخرى مثل التخزين والمخزون. والأثر الذي تحدثه هذه القرارات الخاصة بالنقل على اعتبارها عنصراً من عناصر النظام الكلي للتوزيع المادي، فخدمات نقل غير كفؤة وأوقات نقل غير محددة يمكن أن تجبر الشركة على تخزين كميات أكبر من الكميات الواجب الاحتفاظ بها أو الكميات التي تتطلبها الخطط الخاصة بالتوزيع المادي، فهذه المشاكل تضاف إلى تكاليف التخزين،

الخفيفة الوزن. من ناحية أخرى، يمكن استخدام النقل اليدوي بالنسبة للمواد القابلة للكسر، كما يمكن استخدام الوسائل الآلية للمواد الصلبة، والسائلة.

ثانياً: الخصائص المادية للمبنى أو المخزون

فقد يكون للطاقة الأرضية على التحمل بعض الأثر بالنسبة لنوع معدات المناولة التي يمكن استخدامها، كما قد تسمح أو تمنع ارتفاعات السقف من استخدام الأوناش المتحركة مثلاً، كذلك يؤثر مقدار المسافات بين الأعمدة وأحجام الأسواب والمنافذ على نوعية وحجم المعدات التي يمكن استخدامها.... إلخ. إضافة إلى ذلك فقد تحدد الطريقة التي يتم بها تهوية مناطق معينة ما إذا كان في الاستطاعة استخدام معدات مناولة تعمل بالجازولين أو بطاريات الكهرباء، كما أن تعدد طوابق المبنى من عدمه يؤثر في إمكانية استخدام بعض المعدات من عدمه.

ثالثاً: مقدار المواد أو المنتجات التي يتم مناولتها

يحدد مقدار المواد أو المنتجات موضع المناولة حجم الطاقة الكلية للمناولة. ويؤثر هذا الحجم بدوره على قرار الاختيار لمعدات المناولة من حيث:

- أنواع معدات المناولة التي يمكن استخدامها.

- العدد المطلوب من كل نوع.

كذلك يدخل في حساب الطاقة الكلية للمناولة، بالإضافة إلى مقدار المواد والمنتجات، المسافات التي تنقل عبرها تلك المواد، فكلما زادت المسافة التي تنتقل عبرها المواد والمنتجات من موقع إلى موقع آخر زادت الطاقة الكلية للمناولة والعكس صحيح.

رابعاً: احتياجات المساحة لمعدات المناولة

تتطلب بعض معدات المناولة استخدام مساحة من الأرضية في حين يتطلب غيرها مساحة علوية، كما تستخدم بعض المعدات مساحة معينة بشكل مستمر، في حين يستخدم غيرها تلك المساحة بشكل متقطع. ويترتب على ذلك أنه يجب على متخذ القرار بشراء معدات المناولة أن يأخذ في اعتباره مقدار نوع المساحة المتوافرة في المصنع أو المخزن، فإذا ما توافرت المساحات الأرضية دون العلوية تركزت المحاولات على استخدام النوعيات التي تحتاج إلى مساحات أرضية، والعكس صحيح. أي إذا كان السقف المنخفض أو المعدات العالية تمنع استخدام المساحة العلوية في مناطق معينة، فلن تكون معدات مناولة المواد العلوية بديلاً حقيقياً. وحتى بعد أن يتم الاختيار مبدئياً ما بين المساحة الأرضية والعلوية، فإن عملية تقييم بدائل المعدات قد تتم في ضوء المساحة التي يمكن أن تحتاجها وسيلة المناولة، وما إذا كانت هذه المساحة سيتم الحاجة إليها بشكل دائم أم متقطع.

والخلاصة، أن إجراءات وأساليب مناولة المواد يجب أن ترفع من كفاءة الطاقة المستغلة للمخزن أو المصنع، وأن تساعد على الحد من عدد مرات مناولة المنتج، وأن تؤدي في النهاية إلى تحسين خدمة العملاء وتحقيق رضائهم عما يقدم لهم من عروض تسويقية.

التغليف Packaging

يهتم المنتجون في الوقت الحاضر اهتماماً خاصاً بعملية تغليف السلعة، نظراً لتعدد المنافع التي تترتب عليها. وعلى وجه التحديد هناك ثلاثة أدوار أو منافع للتغليف تشمل (12):

(12) Freidman, W, (1986) "The Role of Packaging in Physical Distribution, Transportation & Distribution Management (Feb.) P. 38.